لملك ذلك العصر وهذا كله في الانسان موجود ونحن
انشا الله تعالى نورده في هذا المجموع احسن ايراد
مختصرا كافيا مقنعا والله ينفع العبد بما قصده ويسلك
به الطريق الاقوم الأسلم انشا الله تعالى مقدمة الكتاب
التصوف صافاك الله امره عجيب وشأنه غريب وسره
لطيف ليس يفهم الا لصاحب عناية وفهم صادق له امور
واسرار غطى عليها من اقرار وانكار وسقنا هذه المقدمه
توطئة لعلم التصوف على الاطلاق فان الانكار عليه
شديد والشيطان المخالف له مريد على اناما سقنا من هذه
العلوم في هذا الكتاب الا النزر القليل في اخره واشارات
تتخلله فسقنا هذه المقدمه لتلك الاشارات ومن
اراد ان يقف من تواليفنا على اسرار هذه الطريقه الشريفه
فليطالع كتاب مناهج الارتقا الى اقتناص ابكار البقا المخدرات
بخجمات اللفا وبنيناه على ثلاثماية باب وثلاثة الف
مقام لكل باب عشر مقامات كلها اسرار بعضها فوق بعض
فرجونا وفقك الله في سياق هذه المقدمه في الكتاب
التي هي كالعلاوة عليه ان يقف عليها السالك ابتداء فتكون
له عصمة من الانكار على كلام اهل هذه الطريقه وما
يقف عليه في داخل هذا الكتاب فيقع منه التسليم
فربما

فربما يفتح له قفل السر الذي وقف عنده وسلم فلهذا
اوردناها جعلنا الله من حسن اسلامه وسلم ما لم يبلغه
علمه بعزته فاعلم شرح الله تعالى صدرك ان مبنى هذا
الطريق على التسليم والتصديق حتى قال بعض السادة الفاوة
لا يبلغ الانسان درجة الحقيقه حتى يشهد فيه الف صديق
انه زنديق ثم يؤيد قول هذا السيد بقول الشريف
الرضي حفيد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
وكرم وجهه شعر

• الى لاكتم من علمي جواهره • كي لا يرى الحق ذو جهل فيفتنا •
• وقد تقدم في هذا اباحسن • الى المسلمين ووصى قبله الحسنا •
• يارب جوهر علم لو ابوح به • لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا •
• ولا استحل رجال مسلمون دمي • يرون اقبح ما ياتونه حسنا •

فاشترط في انكار هذا الملق النفيس رجال سماهم مسلمين
وقد وقفوا مع التخيل والتلبس وكيف لا ينكر هذا الطريق
وهل يبقى اثر للباطل عند ظهور الحق فاذا بعد الحق
الا الضلال وقد جاء الحق وزهق الباطل ✻✻✻
• الم تر ان الله اعطاك صورة • ترى كل ملك دونها يتذبذب •
• بانك شمس والملوك كواكب • اذا طلعت لم يبد منهن كوكب •

قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون حسنات الابرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)